

Emotional creativity among students of the Department of Educational and Psychological Sciences in light of some variables

Dr. Wissam Awni Hameed

AlShkarchy

Lecturer

University of Mosul / College

of Education for Human

Sciences / Educational and

Psychological Sciences

م.د. وسام عوني حميد الشكرجي

مدرس

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم

الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية

Wissamawny88@uomosul.edu.iq

الكلمات المفتاحية: الابداع، الابداع الانفعالي، طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية،

الفروق الإحصائية، البرامج الإرشادية

Keywords: Creativity, Emotional Creativity, Students of the

Department of Educational and Psychological Sciences, Statistical

Differences, Guidance Programs

ملخص البحث

هدف البحث الحالي الى التعرف على مستوى الابداع الانفعالي لدى طلبة كلية التربية

للعلوم الانسانية، التعرف على مستوى الابداع في ضوء متغيرات (الجنس / الصف الدراسي)

تألفت عينة البحث (١٢٠) طالب وطالبة من قسم العلوم التربوية والنفسية / جامعة

الموصل من الدراسة الصباحية، ولتحقيق اهداف البحث تم استخدام اداة جاهزة لقياس الابداع

الانفعالي المعد من قبل (العابدي، ٢٠١٧) المتكون من (٢٨) فقرة وتم التحقق من الصدق

الظاهري للأداة لعرض على مجموعة من الخبراء المختصين في العلوم التربوية والنفسية، كما

تم استخراج ثبات بأسلوب إعادة الاختبار اذ بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (

٠.٨٠) ، فقط اشارة النتائج الى وجود فروق إحصائية في مستوى الابداع الانفعالي لدى طلبة

كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة الموصل، وكذلك اشارة النتائج الى عدم وجود فروق ذات

دلالة احصائية بالنسبة لمتغيري الجنس (ذكور / اناث) ، وكذلك وجود فروق ذات دلالة

إحصائية لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية/جامعة الموصل حسب متغير الصف الدراسي

(الثاني/الرابع) لصالح الصف الرابع واختتم البحث بعدة نتائج منها: ان طلبة قسم العلوم

التربوية والنفسية /كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة الموصل لديهم مستوى جيد من الابداع

الانفعالي وفي ضوء النتائج تم وضع بعض التوصيات منها:

١- اعداد برامج ارشادية توجيهية تهدف الى الاستمرار وتنمية الابداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة.

٢- الاهتمام بشكل ايجابي في اقامة ندوات ومؤتمر العلمية وانشطة ترفيهية لطلبة الجامعة تساعدهم على توظيف قدراتهم.

٣- تعزيز الروح المعنوية لدى طلبة وتحسين توقعاتهم المستقبلية في التعامل مع احداث الحياة.

٤- تشخيص طلبة الجامعة الذين يتسمون بانخفاض بمستوى الابداع الانفعالي بهدف اخضاعهم الى برامج ارشادية ليكونوا اكثر افرادا منتجين في اسرهم ومجتمعهم. أما المقترحات فشملت:

١- إجراء دراسة تتناول الابداع الانفعالي لمراحل دراسية اخرى مثل طلبة المرحلة الاعدادية وطلبة فنون الجميلة.

٢- إجراء دراسة مماثلة تتناول علاقة الابداع الانفعالي بمتغيرات اخرى مثل(الذكاء المعرفي- موقع الضبط-اساليب المعاملة الوالدية-والاحترق النفسي).

Abstract

The aim of the current research is to identify the level of emotional creativity among students of the College of Education for the Humanities, to identify the level of creativity in light of the variables (gender/grade). The research sample consisted of (120) male and female students from the Department of Educational and Psychological Sciences/University of Mosul from the morning study, and to achieve Research objectives: A ready-made tool was used to measure emotional creativity prepared by Al-Abdi (2017), consisting of (28) items. The apparent validity of the tool was verified for presentation to a group of experts specialized in educational and psychological sciences. Reliability was also extracted using the re-test method, as the value of the coefficient reached Pearson correlation (0.80), only the results indicate that there are statistical differences in the level of emotional creativity among students of the College of Education for Humanities/University of Mosul, and the results also indicate that there are no statistically significant differences for the gender variables (male/female), as well as the presence of significant differences Statistics among students of the Department of Educational and Psychological Sciences/University of Mosul according to the second/fourth grade variable for the benefit of the fourth grade. The research concluded with several results, including that the students of the Department of Educational and Psychological Sciences/College of Education for

Human Sciences/University of Mosul have a good level of emotional creativity, and in light of the results, it was developed Some recommendations include:

- 1- Preparing guidance and counseling programs aimed at continuing and developing the emotional creativity of university students.
- 2- Taking a positive interest in holding scientific seminars, conferences, and recreational activities for university students to help them To employ their abilities.
- 3- Enhancing students' morale and improving their future expectations in dealing with life events. - Diagnosing university students who are characterized by a low level of emotional creativity with the aim of subjecting them to Guidance programs to become more productive individuals in their families and society)

The proposals included:

- 1- Conducting a study that deals with emotional creativity in other academic levels, such as middle school students and fine arts students.
- ٢- creativity with other variables such as (cognitive intelligence - locus of control - parental treatment styles and psychological burnout)

التعريف بالبحث

اولاً : مشكلة البحث:

تختلف الحياة من مجتمع الى اخر نتيجة لاختلاف القيم والعادات والتقاليد والتطورات الحاصلة لمجتمعات اخرى، وايضا ما يمر به الافراد من ظروف الحياة الضاغطة داخل المجتمع نفسه، وهذا الاختلاف يؤثر بشكل مباشر على السلوك الافراد وعلى حالتهم النفسية وبالأخص فئة الشباب الذين تتفتح اذهانهم وتتضج افكارهم في هذه المرحلة، وهم اداة للتطور والتغير، وعلى هذا الاساس يزداد الاهتمام بدراسة المشكلات التي تواجه هذه الشباب، والتي تعد من معوقات التقدم والتصور والتنمية، وما يتعرض له الشباب في الوقت الحاضر من انخفاض بالاستقرار كان سبباً في زيادة قلقهم ازاء مستقبلهم (العيسوي، ١٩٨٥: ٢٣).

وما يواجه الافراد في حياتهم اليومية مجموعة من التحديات في بيئتهم الخارجية، مما يستدعي ذلك منهم فهم طبيعة هذه التحديات، وتوظيف مختلف الامكانيات المعرفية

الابداع الانفعالي لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية... م.د. وسام عوني

والانفعالية من اجل مواجهتها، بطريقة تحقق لهم التوافق النفسي السليم، وبما ان الانسانية متأثرة بالعواطف فإن مشاعرنا تؤثر بكل تفاصيل حياتنا وبشكل كبير، ذلك عندما يتعلق الامر بمصائرنا ومستقبلنا (اليحيائي، ٢٠١٣: ١١).

ويشير الابداع الانفعالي الى قدرة الفرد على الاحساس بمشاعر جديدة والتعبير عنها بطريقة تعزز النمو الشخصي والعلاقات مع الآخرين المبنية على خلفية معرفية كافية لدى الفرد تصل به الى المستوى المهاري في اعتناق فكر جديد لم يتطرق اليه الآخرون، فضلا عن امكانية التنفيذ حتى يتم انتاج شيء جديد يصل به الى حيز الوجود (wang) .kook,1995:1488

ومن هنا انبثقت مشكلة البحث الحالي إذ تحاول الدراسة معرفة العلاقة بين المتغيرات التي يمكن أن تحدد في التساؤل الآتي:-

١- معرفة مدى مستوى الابداع الانفعالي لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية؟

٢- هل يوجد فروق في الابداع الانفعالي لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية متغيري النوع (ذكور-اناث) الصف الدراسي (الثاني-الرابع)؟

ثانيا : اهمية البحث

بدأ الاهتمام بالإبداع منذ زمن قديم، وكانت بدايته في عصر الفلاسفة الإغريق القدماء قبل أكثر من عشرين قرناً، وتمثلت في تعريفات كثيرة من بين عدة فلاسفة ومنهم أفلاطون(Plato) (٢٧ ق م) و يرى أن الإبداع هو الإلهام الذي يوجد لدى الفرد بسبب قوة خارجية سماوية ووحى الطبيعة، ويرى (ارسطو) (Aristotle ٣٢٢-٣٨٤ ق.م) أن الابداع يتمثل بالمواد المنتجة من الطبيعة، وتظهر هذه المنتجات أما بشكل تلقائي أو عن طريق الحظ والصدفة. اما كانت (Kant) (١٧٢٤-١٨٠٤م) فيرى أن الإبداع هو الموهبة الطبيعية وأنه انتاج فطري، وبني الابداع على أسس طبيعية، أي أن الطبيعة هي التي تولد الابداع (السرور، ٢٠٠٢: ١٢-١٥)

بدأ اهتمام الفلاسفة وعلماء النفس الأوائل بالانفعالات بوصفه مكوناً للنفس الانسانية منذ القدم، وكان الاتجاه الفلسفي قديماً موجهاً نحو العوالم الخارجية الى ان جاء سقراط ليجتهد بالفلسفة نحو البحث داخل اعماق النفس البشرية، فاتخذ من الانسان طبائعه وغرائزه مادة اساسية في تفكيره وحواراته، ومن الملاحظ أن الانسان تتجلى في تصوراته عن عالمه الشخصي، وخبراته الذاتية ومشاعره الخاصة وانفعالاته وقدراته وقيمه ومعتقداته وافكاره، وهذا

حتى الابداع الانفعالي باهتمام الباحثين نظرا لما له علاقة بالتعبير الانفعالي والخلفية المعرفية لدى الفرد، اصف انه يتأثر بعدة عوامل منها الفروق الاجتماعية والثقافية وفي النواحي الوجدانية، والفروق الفردية في كون الانسان مبدعا انفعاليا، وملاحظة التحليلات البلاغية والعلمية للقصص الانفعالية والانتاج المعرفي للفرد (٢٣٣-٢٨٨: ٢٠٠٠، James).

وان امتلاك الفرد للأبداع الانفعالي اهمية واضحة في حياته فالإبداع الانفعالي يساعد الفرد على معالجة وتفسير المواقف التي تواجهه من زوايا متعددة ، كما يساعده على مواجهة الصراعات والتحديات التي تقابله في حياته اليومية .ليس ذلك فحسب بل يساهم ايضا في زيادة الصلابة النفسية لديه ،كما يساعده على التكيف مع المواقف المختلفة (الانترنت).

كذلك يقود الفرد الى معرفة والفهم لعواطفه مما يساهم في تجنبه للدخول في مشكلات وجدانية تسبب له عدم الشعور بالسعادة ويؤثر الابداع على مستوى التحصيل الدراسي لدى الأفراد ،ورغبتهم في النجاح ورضاهم الذاتي، ان الطلبة الذين اظهروا ضعفاً في الابداع الانفعالي كانت دافعتهم للدراسة قليلة ،ويعانون من ارتفاع توقع الفشل في الدراسة (الموسوي، ٢٠١٧: ١)

ويعد الاهتمام بالفرد المبدع القادر على حل ما يواجهه من مشكلات ضرورة حتمية في ظل عصر معقد ومتغير مثير للمشكلات الحياتية والأكاديمية في مختلف المجالات، والشباب القادر على حل مواجهه من مشكلات يعد كنزا لمجتمعه و احد عوامل رفعته و رقيه ، فطلبة الجامعة هم قادة المجتمع وحجر الزاوية في عملية التنمية ومن ثم فنحن بحاجة إلى مبدعين يتمتعون بفكر متفتح قادرين على تقديم الحلول الجديدة والمبدعة وتحويل انفعالاتهم السلبية و الإيجابية إلى إبداع من خلال استخدام الأساليب والإجراءات الفعالة النشطة وغير المألوفة (بشرى وربيعة، ٢٠١٤: ٦) .

وما يمر به الافراد من ظروف الحياة الضاغطة داخل المجتمع نتيجة لاختلاف القيم والعادات والتقاليد من مجتمع الى اخر وهذا الاختلاف يؤثر على سلوك الافراد وحالتهم النفسية و بلاخص الشباب الذين يعتبرون قادة المستقبل بتفكيرهم ومهاراتهم وما يواجه الافراد في حياتهم اليومية مجموعة من التحديات في بيئتهم الخارجية ،مما يستدعي ذلك منهم فهم طبيعة هذه التحديات، وتوظيف مختلف الامكانيات المعرفية والانفعالية من اجل مواجهتها، بطريقة

الإبداع الانفعالي لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية... م.د. وسام عوني

تحقق لهم التوافق النفسي السليم، وبما ان الانسانية متأثرة بالعواطف فإن مشاعرنا تؤثر بكل تفاصيل حياتنا وبشكل كبير، ذلك عندما يتعلق الامر بمصائرنا ومستقبلنا (اليحيائي، ٢٠١٣: ١١).

وتتزايد اهمية الإبداع الانفعالي من خلال القدرات العقلية المميزة، من خلال تأكيد النظرية المعرفية الاجتماعية على الميكانزمات المعرفية التي تترجم اداء الفرد وتحدد انماط استجابته للمثيرات بناء على الحضور الذهني القائم على المعرفة والمعلومات التي تتصل ببعض المهارات المعرفية في حل المشكلات واتخاذ القرار واتقان اللغة وعمليات التفكير التي تعزز كيفية اجراء انماط الاستجابة الانفعالية (عسكر و ياسمين، ٢٠١٨).

ويعد الإبداع الانفعالي مفهوم واضح يظهر في الممارسات الحياتية اليومية للأفراد ونستدل على ذلك من خلال الاختلافات الثقافية في الانفعالات كما أشارت العديد من البحوث والدراسات والفروق الفردية في إدراك وفهم وتفسير واستيعاب المشاعر والانفعالات الخاصة بالفرد أو الخاصة بالآخرين بالإضافة إلى القدرة على التعبير عن الانفعالات غير الشائعة والقدرة على إدارة الانفعالات علاوة على عمليات النمو المختلفة التي تمر بها الانفعالات وتأثرها بالتفاعلات الاجتماعية والتي قد تؤدي في النهاية إلى تبلور كينونة خاصة بالانفعالات لدى كل فرد (Averill، ٢٣٤، ٢٠٠٥-٢٣٨).

ويشير الإبداع الانفعالي إلى القدرة على الإحساس بمشاعر جديدة والتعبير عنها بطريقة تعزز التطور الشخصي والعلاقات مع الآخرين والتي تدفع الفرد إلى تحقيق مزيدا من الانجازات الإبداعية سواء في مجال الآداب والفنون أو في مجال التخصص (Mayer, Salovey, ١٩٩٧: ١٢٢).

وقد يبهنا الشخص الذي يتعامل مع المشكلات بشكل ذكي فتعته بالنبوغ والفتنة وحدة الذكاء وهذا كله يتلخص بكلمة واحدة هي الإبداع ويعني القدرة على انشاء وتكوين شيء جديداً أو ادماج الآراء الجديدة أو القديمة بصورة جديدة أو استخدام الخيال لتطور وتوافق الآراء حتى يتم اشباع الحاجات ايجاد حل جديد وأصيل المشكلة علمية أو بطريقة غير مألوفة الحريري ، والإبداع هو عملية أو فنية أو اجتماعية ويقصد حل الاصيل الحل الذي لم يسبق فيه احد (راجع، ٢٠٠٧: ٣٦٠) .

ان الانفعالات ليست حالات فسيولوجية تتوقف على النضج بل كغيرها من المظاهر السلوكية الانسانية التي تتأثر الى حد كبير بالثقافات والتعليم كما ان المواقف الاجتماعية

تؤدي الى استثارة الحالات الانفعالية وتختلف الثقافات فيما بينهما في تحديد المواقف التي تستثير الانفعالات (دهش، ٢٠١٨: ٥)

تتضمن الانفعالات الايجابية الوعي بالحالة الداخلية للفرد ، وكيف يمكن ترجمة حالة الوعي هذه الى ردود أفعال وسلوكيات إيجابية والانفعالات الايجابية تمكن الانسان من استعادة عافيته النفسية وتجدد طاقة اقباله على الحياة ولهذا الأمر قيمة علاجية رائعة عندما تسيطر على الانسان الانفعالات الايجابية يظهر مستوى مرتفع من الابداع (ابو حلاوة، ٢٠١٤: ٨٢).

يعد الانفعال جانباً اساسياً من الحياة النفسية الانسانية التي بدونها تكون الحياة كتيبة ، وفي علم النفس تجد من العلماء من يستعمل اصطلاح (الانفعال) بمعنى واسع يشمل جميع الحالات الوجدانية رفيقها و غليظها (جونى والعبودي ، ٢٠١٦: ١٨).

أن تغيرات انفعالية يمكن ان تكون مبتكرة اذ تمتاز بالجدة والاصالة والفعالية، فالانفعالات التي تكون غير مألوفة وجديدة اذا تكونت من احساسات واستجابات انفعالية جديدة أو اذا اندمجت مع انفعالات مألوفة باطار جيد ولكن تكون الانفعالات مبتكرة فان استجابتها الانفعالية الجيدة يجب ان تكون ذات فعالية واصيلة في الاخرين المحيطين بالأفراد (النجار، ٢٠١٤: ٤).

وان الشعور بالانفعالات الايجابية مهم جداً، ليس لأنه ممتع في اغلب الاحيان، ولكن لأنه يسبب تعامل افضل في الحياة، فتنمية الانفعالات الايجابية أكثر في حياتنا سيئني الحب والصدقات والصحة الجسمية بصورة أفضل ويحقق انجازاً كبيراً (صالح، ٢٠١٣: ١٩٣).

ان الابداع الانفعالي الذي يلاحظ لدى الافراد لدى حياتهم اليومية عبر الثقافات المختلفة في الانفعالات ، والفروق الفردية بين الافراد بالقدرة على فهم واستيعاب المشاعر والانفعالات الخاصة بالفرد والآخرين، وأيضاً القدرة على التعبير عن الانفعالات المختلفة والنادرة ، وتطور ونمو الانفعالات لدى الافراد من خلال اختلاف الثقافات بين الافراد وبين الثقافات الاخرى في اطار المعتقدات والقواعد الاجتماعية السائدة في المجتمع (٢٣٩- ٢٣٥: ٢٠٠٥، Averill).

ان مقارنة الابداع الانفعالي والتكيف الاجتماعي للطلبة في المدرسة الثانوية بين الموهوبين والعاديين أشارت النتائج الى أن هناك فرقاً كبيراً بين الطلبة الموهوبين والعاديين ، وكذلك بين الطلبة الموهوبين والطالبات والطلبة العاديين في الابداع الانفعالي ومكوناته. وكانت وسائل الابداع الانفعالي وعناصره الجدة وفعالية والاصالة للطلبة الموهوبين أعلى من طلبة

الإبداع الانفعالي لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية... م.د. وسام عوني
العاديين. كانت الاناث الموهوبات أعلى من الطلبة الموهوبين الذكور (١١١: ٢٠١٥,
(Jenaabadi et al).

والإبداع الانفعالي كوسيلة للتفيس (Catharsis) الذي يساعد في التخفيف من التوتر
النفسي لدى الانسان وهي فكرة قديمة ترجع الى الاصل اليوناني ، ويشير ارسطو إلى أن
أفضل فكرة لإتقان الانفعالات ينظر لها من خلال عرض الدراما أو المأساة ، أي يتعلم
الشخص العادي ان يستجيب انفعالياً بطرق جديدة (١١٢: ١٩٩٩ ،
Oatley) وان الانفعالات هي من صفات الانسان عموماً فهي في كل نفس انسانية ومنها
(الحب، و الكره، والغضب ، والخوف، والحنين) وهي تلازم كل نفس بشرية وتتحرك بسبب
عوامل خارجية ، فينتج عن ذلك انفعال نفسي ، فكل انسان يترجم عواطفه التي تتحرك بطرق
شتى منها البكاء والضحك والابتهاج والصراخ.

يؤدي الإبداع دوراً مهماً في كثير من أنشطة الحياة اليومية للطلبة وليس من السهل أن
تتجاهل دوره في بعض المجالات و لكل واحد فينا قدرة كامنة لأن يكون مبدعاً ، ولكن هذه
القدرة لا تتحقق لدينا جميعاً كثير من الناس قد لا تكون لديهم الخبرات اللازمة لتحقيق هذه
القدرة أو أنهم لا يتدربون على قدراتهم الإبداعية . من الأسهل علينا أن نقضي يومنا معتمدين
على الروتين اليومي والافتراضات السابقة بدلا من الممارسة الافعال الإبداعية والعقلية ،
فاعالم سيكون مكاناً مختلفاً أكثر متعة وأكثر إنتاجاً وأكثر كفاءة. تعتمد قدرتنا الكامنة على
نمطنا الوراثي وهو الارث البيولوجي عند كل واحد منا. اما نمطنا الظاهري او مواهبنا البادية
للعيان ، فهي نتاج كل من الطبع (البيولوجيا والجينات) والتطبيع (الخبرة) وهكذا فإن العوامل
البيولوجية تسهم في القدرة الإبداعية الكامنة، بينما تحدد الخبرة موقع الفرد ضمن المدى الذي
تحده هذه القوى البيولوجية (رنكو، ٢٠١١: ٣٩).

فشريحة الطلبة تعد الثروة لكل امة تتشد الرقي والتقدم وتعد الطاقة الحيوية المتدفقة لما
لديها من القدرة على رسم ملامح الحركة والتجديد كونها تمتلك طاقات وامكانيات علمية
وصحية ونفسية ولعل دور طلبة الجامعة في طليعة شرائح الطلبة لما لهم من دور ثقافي
 واجتماعي واقتصادي في المجتمع، وهم قوى فاعلة في نمو المجتمع وتقدمه وبنائه كما أنهم
يعدون طاقة محرقة لوسائل الإنتاج وركناً أساسياً في تحمل مسؤوليات وأعباء المجتمع.
(البديري، ٢٠٠٦: ١٦)

وتعد الجامعة من بيانات التفاعل الاجتماعي المهمة للطلبة إذ تلعب دوراً أساسياً في تكوين شخصياتهم وتحديد مستقبلهم وان دور الجامعة في هذا السياق يعمل على تنمية قدرات افرادها ليدعم العمل الابداعي (العابدي، ٢٠١٧: ٤).

• الاهمية النظرية والتطبيقية للبحث:

لهذا يمكن إيجاز أهمية البحث الحالي من الناحيتين:-

✚ الناحية النظرية :

- ١-الكشف عن مستوى الابداع الانفعالي واتجاهات طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية.
- ٢- الكشف عن العلاقة بين مستوى الابداع الانفعالي ومتغير الجنس (ذكور/ اناث).
- ٣- الكشف عن العلاقة بين مستوى الابداع الانفعالي ومتغير الصف الدراسي (الثاني / الرابع).

✚ الناحية التطبيقية:

- ١- يسهم البحث الحالي الى معرفة مستوى الابداع الانفعالي لدى طلبة القسم العلوم التربوية والنفسية.
- ٢- يمكن ان تفيد نتائج البحث المهتمين في مجال التربية وعلم النفس والمختصين والباحثين إذ تلفت انتباههم الى موضوعات عدة وجديرة في مجال الاختصاص .

ثالثاً: اهداف البحث:

- ١- التعرف على قياس الابداع الانفعالي لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية/ كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة الموصل .
- ٢- التعرف على قياس الفروق الابداع الانفعالي لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية/ كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة الموصل وفقاً لمتغير الجنس (ذكور / إناث) .
- ٣- التعرف على مستوى الفروق الابداع الانفعالي لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية/ كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة الموصل وفقاً لمتغير الصف الدراسي (الثاني / الرابع).

رابعاً: حدود البحث (Research Limitation)

يتحدد البحث الحالي بما يلي:

- ١ - الحدود البشرية : اقتصرت الدراسة على طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية/الدراسة الصباحية
- ٢ - الحدود المكانية : كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة الموصل .
- ٣ - الحدود الزمانية : (٢٠٢٤ / ٢٠٢٥)
- ٤-الحدود الموضوعية : الابداع الانفعالي لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية.

خامساً: تحديد المصطلحات

الابداع الانفعالي عرفه كل من :

- ١- افريل (Averill،١٩٩٩): " هو قدرة الفرد على فهم انفعالاته وانفعالات الاخرين في المواقف المختلفة واستجابة انفعالية غير العادية وغير المألوفة بحيث تكون ذات فائدة للفرد والمجتمع والتعبير عنها ببراعة وصدق وتعكس آراء ومعتقدات وقيم الفرد نحو المجتمع" (Averill،١٩٩٩، ٣٣٤).
 - ٢- دسوقي(٢٠١٠): " هو قدرة الافراد في التعبير عن انفعالاتهم الاصلية والفريدة وذات الفعالية التي تدفعهم الى توجيههم للتفكير بطريقة ايجابية بالتعامل مع المواقف والاحداث المختلفة أو تدفعهم لإنتاج بعض الاعمال الادبية أو الفنية أو العلمية، والتي تعتمد على امتلاكهم استعدادات ابداعية التي توصف بالجدة والاصالة والفعالية" (دسوقي،٢٠١٠: ٢٠٤).
 - ٣- رنكو(٢٠١١) : " هو قدرة الفرد بالشعور بانفعالاته والتعبير عنها بصدق واساليب فريدة وفعالة تستجيب متطلبات المواقف الشخصية او البيئية " (رنكو،٢٠١١: ١١٥).
- التعريف النظري: (لقد تبنت الباحثة تعريف افريل ١٩٩٩ كما مشار في اعلاه).

التعريف الاجرائي : " هو الدرجة النهائية التي يحصل عليها الطالب من خلال اجابته على فقرات مقياس الابداع الانفعالي " .

✚ الاطار نظري ودراسات سابقة:

✚ أولاً: اطار نظري

وبالرغم من العدد الكبير من الدراسات والابحاث التي تناولت الظاهرة الابداعية خلال الفترة الماضية وبالرغم من اتساع المعرفة حول هذا الموضوع خلال المراحل التي مر بها التطور التاريخي للإبداع ، إلا أنه لم يتم الوصول إلى تعريف متفق عليه لهذا المفهوم ، فمنهم من عرفه بناء على المناخ الذي يقع فيه الإبداع ، كعلماء الاجتماع وعلماء الانسان. اما علماء الشخصية فاعتبروا الانسان محور الشخصية والتطورية والمعرفية في حين قام علماء النفس المعرفيون بتعريف الإبداع اعتمادا على العملية الابداعية ومراحلها وظروفها (قارة والصافي ، ٢٠١١ : ٥٢).

فقد اهتم العديد من الباحثين منذ فترة زمنية بعيدة بموضوع الإبداع سواء في الدول الغربية أو العربية ، وقد تركز الاهتمام حول الجوانب الانفعالية والوجدانية ، حيث ركز عدد من الباحثين على الانفعالات والمشاعر وعلاقتها بالنواحي العقلية وتكاملها مع الجوانب العقلية المعرفية ، ونتج عن ذلك ظهور بعض المفاهيم مثل الذكاء الوجداني والإبداع الانفعالي وتعد هذه المفاهيم مفاهيم بيئية تأخذ بعض خصائصها من الجوانب العقلية المعرفية في الشخصية والبعض الآخر من الجوانب الوجدانية للشخصية (خضر ، ٢٠٠٩ : ٩٤).

✚ النظريات التي فسرت الابداع الانفعالي:

✚ نظرية التحليل النفسي نظرية فرويد :

ترى نظرية التحليل النفسي أن الغرائز تبدو بصورة حاجات فسيولوجية ونفسية ويصاحب ظهور هذه الحاجات نوع من الانفعال يكون بين اللذة والألم تبعاً لما يتوقعه الفرد من إشباع وإحباط، ويرى كانن (Cannon) أن الانفعال رد فعل طبيعي يصدر عن الفرد بأسره لمواجهة الطوارئ وإعداد الفرد للهروب أو القتال، فوظيفة الانفعال هي تعبئة طاقة الفرد لتحقيق التوافق بينه وبين البيئة. لقد عد (فرويد (١٨٥٦-١٩٣٩) ان الفن في المقام الأول نشاط هروبي يقوم على خيال غير واقعي، ووجد في الإبداع تسامياً يعلو بالمبدع فوق مكبوتاته اللاشعورية عن طريق ما يقدمه من أعمال إبداعية تستحوذ على رضا الآخرين، وهذا التسامى شرط ضروري للإبداع عند فرويد، ذلك أن المبدع يسير على الحافة ملتصقاً بذاته، تتطوي شخصيته على مكبوتات ورغبات مستهجنة قابعة في اللاوعي يبدو أنه يستطيع أن يخرج من ذاته ويعلو فوق رغباته ومكبوتاته ويتسامى عليها الإبداع، وهكذا يؤكد ان اللاشعور هو مبدأ ومنبع الابداع ومن ثم كانت دعوته ودعوة تلاميذه التخلي عن الدوافع الخارجية في تصير الابداع، والتركيز على الواقع الباطني للفرد، والحد من تدخل ورقابة

العقل الواعي فالعقل الباطن هو موطن الصدق ومنبع الحقيقة (العابدي، ٢٠١٧: ٢٥-٢٦).

✚ النظرية الاجتماعية - البنائية (نظرية أفريل "Averill")

يفسر فكر الابداع الانفعالي على انه امتداد للنمو الفردي وتأسيساً على ذلك فإن الانفعالات التي تتكون وتتمو وليس فقط تنظم بالتوقعات والقواعد الاجتماعية والى المدى التي تكون فيه الانفعالات مكونات اجتماعية، فهي تصبح موضوع للتحويل الانفعالي بشكل أساسي لدى الفرد، والتحول الانفعالي هو دليل قوي على المستوى الاجتماعي الواسع. ويشير أفريل الى ان الابداع الانفعالي يمر من خلال عدة مراحل تتضمن:

- ١- الاستعداد: تتم في هذه المرحلة تحديد المشكلة وتجميع المعلومات حولها وتفحص من جميع جوانبها من خلال القراءات ذات العلاقة ومن المهارات والخبرة من الذاكرة.
 - ٢- الاحتضان: تتم في هذه المرحلة التركيز على الفكرة، أو المشكلة بحيث تصبح واضحة في ذهن المبتكر وهي مرحلة ترتيب الأفكار وتنظيمها.
 - ٣- الإلهام: تتم في هذه المرحلة ادراك الفرد العلاقة بي الأجزاء المختلفة.
 - ٤- التحقق والثبات: تتم في هذه المرحلة اختيار وتقويم الفرد لأفكاره وهي مرحلة التجريب للفكرة الجديدة الفكرة المبدعة، ويعيد النظر فيها، ويتم تقييم الاستجابة الابداعية.
- وتعد هذه المراحل معايير الابداع حيث تبدأ بالتدرج المبكر للحدثاثة والتأثر والأصالة وصولاً الى المرحلة الأخيرة من عملية التحقق والثبات (Averill, 1999, P: 343)

• مكونات الابداع

ان مفهوم الإبداع ليس مجرد هيكل نظري وهو قاعدة أو مبدأ عام تتدرج تحته الكثير من الأمور التقويمية، فحتى يتكون الابداع فلا بد من وجود عامل أو أكثر من العوامل التالية وهي:

- ١- **الشخص المبدع** : من خلال دراسة خصائص الشخصية السلوكية والمعرفية للشخصية المبدعة وجد من بين هذه الخصائص الاستقلالية ، طلاقة التفكير ومرونته ، والأصالة ، وروح المغامرة الفضول ، الحساسية للمشكلات ، القدرة على تخيل أكثر من بديل في نفس الوقت ، و يبيديها الفرد في قدرته بالخروج من نمط التفكير العادي إلى نمط التفكير الجديد.

٢- المناخ الابداعي: - يقصد به مجموعة من المواقف المختلفة والظروف التي توفرها

البيئة للفرد المتعلم التي تسهل الاداء الابداعي ، الفرد يصبح وصفه مبدعاً اذا تجاوز

تأثيره على المجتمع.

٣- حدود العملية الإبداعية : عملية الابداع عبارة عن تجمع عدة عناصر ومكونات في

بناء جديد يحقق منفعة أو حاجة معينة ، الوصول الى حل ابداعي له علاقة بالترابطات

للعناصر الأساسية للمشكلة فكلما كانت هذه الترابطات أكبر تمكن الفرد من الوصول إلى

حل إبداعي أكبر ، والشخص المبدع هو المعايير العادي الذي يقوم بتكوين أكبر عدد من

الروابط اللفظية وغير اللفظية للأفكار الناتج الابداعي الابداع هو عمل هادف يؤدي إلى

ظهور انتاج جديد غير معروف سابقاً من خلال تفاعل الفرد مع ما يواجهه من خبرات

فيوصله إلى صورة جديدة (الموسوي، ٢٠١٦ : ١٤٨)

ثانياً: الدراسات السابقة :

الدراسات التي تناولت الابداع الانفعالي :

١- النجار (٢٠١٤)

الإبداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة الإبداع الانفعالي وفعالية الذات الانفعالية

ومهارات اتخاذ القرارات لدى طلبة الجامعة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ايجابية

بين الإبداع الانفعالي وفعالية الذات الانفعالية ومهارات اتخاذ القرار ، كما أظهرت نتائج

الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في الإبداع الانفعالي بين الذكور والاناث لصالح

الاناث. بدراسة هدفت إلى الكشف عن الإبداع الانفعالي (Oriole al) وقام كمنبنا للدوافع

النفسية والاندماج الاكاديمي لدى طلبة ، (٢٠١٦) الجامعة مع الدور الوسيط للعواطف

الإيجابية ، تكونت عينة الدراسة من (٤٢٨) طالبا وطالبة جامعية، وتوصلت نتائج الدراسة

إلى أن تطوير المستويات العالية من الإبداع الانفعالي يعزز تنشيط المشاعر الإيجابية

كالامتنان والحب والأمل في الفصل، وكما كشفت نتائج الدراسة عن تنبؤ الإبداع الانفعالي

بالدوافع الجوهرية والتحصيل الاكاديمي لطلبة الجامعة من خلال تجربة المشاعر الإيجابية،

كما توصلت إلى أن طلبة الجامعة في سنواتهم الأولى يتمكنوا من فهم مدى تعقيد العمليات

الانفعالية التي يمرون بها مما اصبحت لديهم قدرة كبيرة على التحكم في مشاعرهم ويهتمون

بدرجة عالية من دراساتهم في مراحلهم المختلفة ويتجنبون مخاطر الفشل الدراسي (النجار

٢٠١٤).

الابداع الانفعالي وعلاقته بأساليب المواجهة لدى عينة من طلبة الجامعة

هدفت الدراسة الحالية الى الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين الابداع الانفعالي واساليب المواجهة لدى عينة من طلبة الجامعة. وتكونت أدوات الدراسة من مقياس الابداع الانفعالي (إعداد الباحثة) ومقياس أساليب المواجهة، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون ومعامل الانحدار، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالبا وطالبة من طلبة جامعة بنها بكليتي الفنون التطبيقية والتربية، بواقع (٨٨) طالبا و(١١٢) طالبة، وقد جاءت النتائج لتشير الى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) بين درجات طلبة الجامعة على مقياس الابداع الانفعالي، ودرجاتهم على مقياس أساليب المواجهة، وكذلك يمكن التنبؤ بالابداع الانفعالي من خلال أساليب المواجهة لدى عينة الدراسة. (عبدالقادر واخرون، ٢٠١٨)

٣- عسكر وياسمين (٢٠١٨)

الابداع الانفعالي وعلاقته بالتفكير الايجابي لدى طلبة الجامعة

هدفت الدراسة التعرف على الابداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة، التفكير الايجابي لدى طلبة الجامعة، العلاقة بين الابداع الانفعالي والتفكير الايجابي لدى طلبة الجامعة، الفرق في العلاقة بين الابداع الانفعالي والتفكير الايجابي لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيري (الجنس والتخصص). ولتحقيق اهداف البحث الحالي استخدمت الباحثة مقياس الابداع الانفعالي ل(افريل ١٩٩٩) وقامت ببناء مقياس التفكير الايجابي وفقا لنظرية (سليجمان ١٩٩٨)، بعد استخراج خصائصهما السايكومترية تم تطبيقهما على عينة بلغت (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة الجامعة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية وبعد تحليل البيانات باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ومعامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، اظهرت النتائج: ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى عالي من الابداع الانفعالي، ان طلبة الجامعة لديهم تفكير ايجابي عالي، توجد علاقة ذات دلالة احصائية في العلاقة بين الابداع الانفعالي والتفكير الايجابي لدى طلبة الجامعة، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في العلاقة بين الابداع الانفعالي والتفكير الايجابي لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغيري (الجنس والتخصص) . (عسكر وياسمين، ٢٠١٨).

الإبداع الانفعالي وعلاقته بكل من حل المشكلات والرفاهية النفسية والطموح

الأكاديمي لدى طلبة الجامعة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين الإبداع الانفعالي و كل من حل المشكلات والرفاهية النفسية والطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة ، وكذلك الكشف عن الفروق في الإبداع الانفعالي في ضوء متغيري النوع (ذكور - أناث) ، والفرقة الدراسية (الأولى - الرابعة)، وكذلك الكشف عن دور متغيرات الدراسة في التنبؤ بالإبداع الانفعالي لدى هؤلاء الطلبة، تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٣٥٢) بواقع (١٨٨) ذكور، (١٦٤) إناث ، بواقع (١٩١) بالفرقة الأولى ، (١٦١) بالفرقة الرابعة ممن تراوحت أعمارهم بين (١٩-٢٢) سنوات بمتوسط قدرة (٢٠.٦)، انحراف معياري قدره (٠.٥١)، طبق عليهم مقياس الإبداع الانفعالي (إعداد الباحثة)، مقياس حل المشكلات (إعداد الباحثة)، مقياس الرفاهية النفسية إعداد (سميرة شند وآخرون، ٢٠١٣)، ومقياس الطموح الأكاديمي (إعداد الباحثة) ، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين أبعاد مقياس الإبداع الانفعالي والدرجة الكلية وأبعاد مقياس حل المشكلات والدرجة الكلية ، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين درجات الطلبة على أبعاد مقياس الإبداع الانفعالي والدرجة الكلية ودرجاتهم على أبعاد مقياس الرفاهية النفسية والدرجة الكلية ، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين درجات الطلبة على أبعاد مقياس الإبداع الانفعالي والدرجة الكلية ودرجاتهم على أبعاد مقياس الطموح الأكاديمي والدرجة الكلية ، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين عينة الدراسة على مقياس الإبداع الانفعالي باختلاف متغير (النوع) وكانت الفروق لصالح الإناث ، كما اتضح عدم وجود فروق لدى الطلبة في الإبداع الانفعالي باختلاف متغير الفرقة الدراسية (الأولى - الرابعة)، وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود تفاعل بين النوع والفرقة الدراسية في بعد الجودة الانفعالية ، وأسفرت النتائج أيضاً عن إسهام كل من حل المشكلات والرفاهية النفسية والطموح الأكاديمي في التنبؤ بالإبداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة ، وقد تم تفسير النتائج في ضوء ما انتهت إليه نتائج البحوث والدراسات السابقة. (عثمان، ٢٠٢٢)

- ١- صياغة وبلورة مشكلة واهمية البحث.
 - ٢- صياغة اهداف البحث بما يتناسب مع طبيعة البحث الحالي.
 - ٣- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في مناقشة النتائج التي سيتم التوصل اليها.
- اجراءات البحث:

يتضمن هذا الفصل الاجراءات التي اعتمدها الباحثة للتحقق من أهداف البحث ، والتي تتمثل بتحديد مجتمع البحث واختيار العينة والاداة المناسبة ، وإجراءات التحقيق من صدقها وثباتها وتطبيقها ، والوسائل الاحصائية المستخدمة في معالجة البيانات.

أولاً- مجتمع البحث

يتحدد مجتمع البحث قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية للعلوم الإنسانية/جامعة الموصل للعام الدراسي (٢٠٢٤- ٢٠٢٥) الدراسات الصباحية وبلغ مجتمع البحث قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية للعلوم الإنسانية والبالغ عددهم (١٥٨٥) طالب وطالبة بواقع (٧٣٢) طالب (٨٥٣) طالبة والجدول (١) يوضح ذلك

الجدول (١) يوضح توزيع مجتمع البحث من طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية الدراسة

الصباحية بحسب متغير الجنس والصف الدراسي

المجموع	الرابعة	الثالثة	الثانية	الاولى	المرحلة الجنس
٧٣٢	٦٤	١٨٥	٣٠٦	١٧٧	ذكور
٨٥٣	٩٥	٢٢٢	٣٥٠	١٨٦	إناث
١٥٨٥	١٥٩	٤٠٧	٦٥٦	٣٦٣	المجموع

ثانيا- عينة البحث

بعد تحديد مجتمع البحث المتمثل من كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل تم سحب عينة عشوائية طبقية من الأقسام وتألف من (١٢٠) طالب وطالبة من الدراسة الصباحية موزعتين على المرحلتين (الثاني/ الرابع) للدراسة الصباحية وبذلك تتمثل (٦٠)

مجلة التربية للعلوم الإنسانية المجلد (٥) عدد خاص / نيسان ١٤٤٦هـ - ٢٠٢٥م
طالب وطالبة يمثلون نسبة (٥٠٪) من المرحلة الثانية و (٦٠) طالب وطالبة يمثلون نسبة (٥٠٪) من المرحلة الرابعة والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢) يوضح عينة البحث حسب متغير (الجنس والصف الدراسي)

المرحلة	الجنس	الثاني	الرابع	المجموع	النسبة المئوية
		ذكور	٣٠	٣٠	٦٠
إناث	٣٠	٣٠	٦٠	٥٠٪	
المجموع	٦٠	٦٠	١٢٠	١٠٠٪	

ثالثاً : اداة البحث

١- وصف المقياس:

لغرض التعرف على مستوى الابداع الانفعالي لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية/ كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل اعتمدت الباحثة على مقياس الابداع الانفعالي المعد من قبل (العابدي، ٢٠١٧) كأداة البحث المكون من (٢٨) فقرة ذات (٥) بدائل وهي (تتطبق علي تماماً ، تتطبق علي غالباً ، تتطبق علي احياناً، تتطبق علي نادراً، لا تتطبق علي ابدا) .

أ-

ب- صدق المقياس:

يعتبر الصدق من العوامل الاساسية التي يجب على مستخدم المقياس أو واصفه التأكد منه وصدق المقياس هو مقياس ما وضع من أجله (داؤد وانور ، ١٩٩٩: ١١٨) لذلك قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس باستخدام اسلوب الصدق الظاهري كالآتي:

الصدق الظاهري:

يقوم هذا النوع من الصدق على مدى مناسبة الاختبار لما يقيس والى ما يبدو ظاهرياً إنه يقياس (عمر واخرون، ٢٠١٠:١٩٠٦)، يشير أبيل (Eble,1972) الى ان صدق المقياس يتحقق بعرض فقراته على مجموعة من الخبراء للحكم على مدى صلاحيتها في قياس الخاصة التي وضع لأجله (Eble, ١٩٧٢:٥٥٦)، وعليه تم عرض الابداع الانفعالي على الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية، إذ بلغ عددهم (١٠) خبراء لأبداء ملاحظتهم وراءهم حول المقياس وصلاحية فقراته واعتمدت نسبة (٨٥٪) فما فوق من اراء الخبراء للدلالة على الصدق الظاهري للمقياس ويشير بلوم ان المقياس إذا حصل على نسبة اتفاق (٧٥٪) أو أكثر يمكننا الشعور بالارتياح (بلوم واخرون، ١٩٨٣:١٢٦). وقد حصلت فقرات المقياس على نسبة الاتفاق (١٠٠٪) ولم تحذف اي فقرة من المقياس.

الصدق الذاتي: (Intrinsic Validity)

يستخرج الصدق الذاتي من الجذر التربيعي لمعامل الثبات ولما كان معامل الثبات المقياس (٠,٨٥) فإن الصدق الذاتي له (٠,٩٢) وهو معامل ثبات صدق عالٍ ينم عن صلاحية المقياس للتطبيق.

$$\text{معامل الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{الثبات اعادة الاختبار}} \quad (\text{كوافحة، ٢٠١٠: ١١٧})$$

ت- ثبات المقياس: (Reliability Scale)

يعد ثبات المقياس شرطاً أساسياً من شروط ادوات القياس الفعالة، ويعطي المقياس نتائج متماثلة أو متقاربة في قياسه لمظهر ما من مظاهر السلوك (الروسان، ٢٠٠٦:٣٣) وقد استخرج ثبات الابداع الانفعالي بأسلوب اعادة الاختبار:

ث- أسلوب إعادة الاختبار (Test- Retest Method)

وهو تطبيق الاختبار نفسه مرتين على المجموعة ذاتها من الافراد لقياس السمة أو المقدرة ذاتها وهو يعني معامل الاستقرار. (ملحم، ٢٠٠٢:٢٥٢) وعليه تم تطبيق الاداة على عينة تألفت من (٣٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من قسم العلوم التربوية والنفسية/ كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة الموصل وبعد (١٥) يوماً اعيد تطبيق المقياس وقد تم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين فبلغ معامل الثبات (٠,٨٥).

لأجل تصحيح المقياس حددت خمسة بدائل هي (تتطبق علي تماماً ، تتطبق علي غالباً ، تتطبق علي احياناً، تتطبق علي نادراً، لا تتطبق علي ابدا) والاوزان تتسلسل من (١،٢،٣،٤،٥) إذا كانت الفقرة سلبية والعكس إذا كانت الفقرات ايجابية وبذلك اصبحت اعلى درجة يحصل عليها الطلبة (١٤٥) درجة واقل درجة يحصل عليها الطلبة (٢٩) والمتوسط الفرضي (٨٧).

خامساً: طريقة تصحيح المقياس

بعد ما قامت الباحثة بالتأكد من الصدق وثبات أداة البحث من خلال الاجراءات البحث على عينة البحث من خلال الاجراءات التي سبق ذكرها طبق الباحثة أداة البحث على عينة البحث البالغ عددها (120) طالب وطالبة من قسم العلوم التربوية والنفسية/ كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة الموصل وبعد الانتهاء من التطبيق أداة البحث صححت الباحثة إجابات الافراد عينة البحث وفقاً لمفتاح الخاص بالمقياس .

سادساً : الوسائل الإحصائية :

❖ نسبة الاتفاق للخبراء=الجزء/الكل

❖ تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية في معالجة البيانات :

١. الاختبار التائي لعينة واحدة .

٢. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .

٣. معامل ارتباط بير

٤- الصدق الذاتي :

لإيجاد الثبات للمتغير (الابداع الانفعالي) الثبات تحت الجذر التربيعي :

الصدق الذاتي = ثبات اعادة الاختبار

عرض نتائج البحث ومناقشتها :

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج البحث ومناقشتها حسب أهداف البحث وفقاً لاتي :-

أولاً: نتائج الهدف الاول :

التعرف على مستوى الابداع الانفعالي لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة الموصل.

بعد ان تم تطبيق أداة البحث المستخدمة لقياس على افراد عينة البحث البالغ عددهم (١٢٠) طالب وطالبة من طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية للعلوم الانسانية وللمرحلتين الثاني والرابع ، ولغرض التعرف على مستوى الابداع الانفعالي لدى افراد العينة، استعانت الباحثة ببرنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، والاختبار التائي لعينة واحدة حيث ظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي لأفراد عينة البحث (١٠٧.٠٢٥٠) والانحراف المعياري (١٤.٠٥٣٦٠) ودرجة الحرية (١١٩)، عندا مستوى دلالة (٠.٠٥) والجدول (٣) يوضح الاتي:

الجدول (٣) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مستوى الابداع الانفعالي

الدالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الافتراضي	المتوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة				
يوجد فرق دال	١.٩٨٠	١٧.٩٤٧	١٤.٠٥٣٦	٨٧	١٠٧.٠٢٥	١٢٠
	(٠.٠٥)(١١٩)		.		.	

وتشير هذه النتيجة الى تمتع طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية/ كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة الموصل بالأبداع الانفعالي، والتي يمكن تفسيرها وفق نظرية (أفريل) التي تشير الى ان طلبة الجامعة يكونون بارعين في فهم الانفعالات المتعددة وتكون لديهم الامكانية على توظيفها بمرونة في مختلف المواقف الاجتماعية والاحداث التي يتعرضون لها في حياتهم اليومية ،ولديهم مهارة التعبير عن انفعالاتهم وفهم انفعالات الآخرين بصورة دقيقة وقد يكون السبب الى أساليب التنشئة الاجتماعية او الاسرية التي تطبع الفرد في اكتساب اللغة والعادات

والتقاليد والقيم والاعراف الاجتماعية التي تبدأ ممن الاسرة وتنتقل معه الى المجتمع. (Averill.1999 p33) وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات سابقة كدراسة أفريل (١٩٩٩) ، ودراسة العسوسي (٢٠٠٩) ، ودراسة النجار (٢٠١٤) ، والتي توصلت تمتع طلبة الجامعة بالأبداع الانفعالي.

ثانيا: نتائج الهدف الثاني:

التعرف على مستوى الفروق في الابداع الانفعالي لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية/ كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة الموصل تبعا لمتغير الجنس(ذكور/ اناث)

ضمت عينة البحث طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية/ كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة الموصل ومن كلا الجنسين. وعليه فقد تم حساب مستوى الابداع الانفعالي حسب متغير الجنس اذ بلغ المتوسط الحسابي لطلبة قسم العلوم التربوية والنفسية من الذكور (١٠٧.٨٦٦٧) وياحرف معياري (١٤.٠٣٥٦٣) في حين بلغ المتوسط الحسابي لطلبة قسم العلوم التربوية والنفسية من الاناث (١٠٦.١٨٣٣) وياحرف معياري (١٤.١٣٩١٣) والجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في المستوى وفقاً لمتغير الجنس(ذكور/ اناث)

الدالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	الجنس
	الجدولية	المحسوبة				
لا يوجد فرق دال	١.٩٨٠	٠.٦٥٤	١٤.٠٣٥٦٣	١٠٧.٨٦٦٧	60	ذكور
	(١١٨)(٠.٠٥)		١٤.١٣٩١٣	١٠٦.١٨٣٣	60	إناث

وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في المعالجة الإحصائية تبين ان القيم المحسوبة (٠.٦٥٤) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٨٠) عند درجة حرية (١١٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يدل ان الطلبة من كلا الجنسين (ذكور واناث) لديهم ابداع انفعالي .

التعرف على مستوى الفروق في الابداع الانفعالي لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية/ كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة الموصل وفقاً لمتغير الصف الدراسي (الثاني / الرابع)

ضمت عينة البحث طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية/ كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة الموصل للمرحلتين (الثاني / الرابع) إذ بلغ المتوسط الحسابي لطلبة قسم العلوم التربوية والنفسية الصف الثاني (٩٦.٨٦٦٧) وبانحراف معياري(١٠.٤٨٢٣٨) في حين بلغ المتوسط الحسابي لعينة طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية الصف الرابع (١١٧.١٨٣٣) وبانحراف معياري(٨.٨٦٥٢٧)، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في المعالجة الإحصائية تبين أن القيم المحسوبة (١١.٤٦٣) عند درجة حرية (١١٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) كما موضح في الجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول(٥) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في المستوى وفق متغير الصف الدراسي

الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الصف الدراسي
	الجدولية	المحسوبة				
يوجد فرق دال لصالح الرابع	١.٩٨٠	١١.٤٦٣	١٠.٤٨٢٣٨	٩٦.٨٦٦٧	٦٠	ثاني
	(١١٨)(٠.٠٥)		٨.٨٦٥٢٧	١١٧.١٨٣٣	٦٠	رابع

وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في المعالجة الإحصائية تبين ان القيم المحسوبة (١١.٤٦٣) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٨٠) عند درجة حرية(١١٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يدل على ان يوجد فروق في مستوى الابداع الانفعالي لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية كلية التربية للعلوم الإنسانية تبعاً لمتغير الصف الدراسي ولصالح الصف الرابع ويعزى ذلك ان طلبة الصف الرابع لديهم ابداع انفعالي لان الطلبة في مرحلة التخرج وقد اكتسبوا خبرات معرفية اكثر من طلبة الصف الثاني.

أولاً: الاستنتاجات:-

- ١- أن طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية يتمتعون بمستوى جيد من الابداع الانفعالي.
- ٢- لا توجد علاقة دالة احصائياً بين الابداع الانفعالي ومتغير الجنس (ذكور/ اناث)
- ٣- توجد علاقة دالة إحصائياً بين الابداع الانفعالي ومتغير الصف الدراسي (الثاني / الرابع) وكانت لصالح الصف (الرابع) .

ثانياً: التوصيات:-

وبناءً على ما توصل اليه البحث من نتائج توصي بها الباحثة بما يلي:-

- ١- اعداد برامج ارشادية توجيهية تهدف الى الاستمرار وتنمية الابداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة.
- ٢- الاهتمام بشكل ايجابي في اقامة ندوات ومؤتمر العلمية وانشطة ترفيهية لطلبة الجامعة تساعد على توظيف قدراتهم.
- ٣- تعزيز الروح المعنوية لدى طلبة وتحسين توقعاتهم المستقبلية في التعامل مع احداث الحياة.
- ٤- تشخيص طلبة الجامعة الذين يتسمون بانخفاض بمستوى الابداع الانفعالي بهدف اخضاعهم الى برامج ارشادية ليكونوا اكثر افرادا منتجين في اسرهم ومجتمعهم.

ثالثاً: المقترحات:-

- ١- إجراء دراسة تتناول الابداع الانفعالي لمراحل دراسية اخرى مثل طلبة المرحلة الاعدادية وطلبة فنون الجميلة.
- ٢- إجراء دراسة مماثلة تتناول علاقة الابداع الانفعالي بمتغيرات اخرى مثل (الذكاء المعرفي - موقع الضبط- اساليب المعاملة الوالدية- والاحترق النفسى).
- ٣- إجراء دراسة بناء برنامج ارشادي لتنمية الابداع الانفعالي لدى مراحل دراسية اخرى.

المصادر

أولاً- المصادر العربية:

• القرآن الكريم

١. البديري، شيماء نصيف عناد(٢٠٠٦): تقديم المساعدة وعلاقتها بدرجة الصلة بين مقدم المساعدة ومستلمها، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية
٢. خضر، عادل سعد يوسف (٢٠٠٩): الإبداع الانفعالي وعلاقته بكل من قوة السيطرة المعرفية و القيم لدى عينة من طلبة الصف الثالث الإعدادي، مجلة التربية القطرية ، العدد ١٧٠ ، مطابع قطر الوطنية .
٣. دسوقي ، شيرين محمد أحمد (٢٠١٠): البناء العملي للأبداع الانفعالي وعلاقته بكل من قوة السيطرة المعرفية والقيم لدى عينة من طلبة الصف الثالث الاعداي ، مجلة كلية التربية جامعة بنها، مجلد(٢١) العدد(٨٢) جزء ٢.
٤. دهش، زينب كاظم واخريات (٢٠١٨):الابداع الانفعالي لدى طلبة كلية الآداب ، جامعة القادسية، بحث منشور في قسم علم النفس، كلية الاداب.
٥. العادلي، راهبه عباس (٢٠١٠): الانفعالات نموها وإدارتها ،العراق، مكتبة اليمامة للطباع.
٦. رنكو، مارك، نقله الى العربية شفيق فلاح علاونه (٢٠١١): الإبداع نظرياته وموضوعاته البحث والتطور والممارسة، مكتبة العبيكان، ط١، المملكة العربية السعودية.
٧. العابدي، نهلة عبد الهادي(٢٠١٧) : الابداع الانفعالي وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة القادسية .
٨. عثمان، مها ابراهيم محمد،(٢٠٢٢) ،الابداع الانفعالي وعلاقته بكل من حل المشكلات والرفاهية النفسية والطموح الاكاديمي لدى طلبة الجامعة، قسم علم النفس ،كلية الدراسات الانسانية بالدقهلية، جامعة الازهر ، الدقهلية، مصر .
٩. العسوسي والمغربي ، ناصر عبد العزيز و محمد (٢٠٠٩): المحددات الانفعالية لبعض العمليات المعرفية لطلبة كلية التربية الاساسية بدولة الكويت، مجلة صناع المستقبل ،العدد(٨)(شبكة المعلومات العالمية).

١٠. عسكر و ياسمين، سهيلة عبد الرضا (٢٠١٨): الإبداع الانفعالي وعلاقته بالتفكير الايجابي لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير (غير منشورة).
١١. عمر، بشرى خطاب وزيدان، ربيعه مائع. (٢٠١٤): الإبداع الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات التاريخية والحضارية، مجله علميه محكمه، المجلد ٦، العدد ١٨.
١٢. عوني عوض يوسف (٢٠١٢): التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة جامعه الاقصى في ضوء بعض المتغيرات، مجله الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد ٢٠، العدد (٢).
١٣. الفريجات، باسم محمد، أيمن محمد الفريجات، هيثم يوسف ابو زيد، محمد علي السوالمه (٢٠٢٢): الإبداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة علاقته بجودة اتخاذ القرار من وجهة نظر الطلبة، رسالة ماجستير (غير منشورة).
١٤. النجار، حسنى زكريا، (٢٠١٤): النموذج البنائي للعلاقة بين الإبداع الانفعالي وفعالية الذات الانفعالية ومهارات اتخاذ القرار لدى طالب الجامعة، مجلة كلية التربية جامعة بنها، المجلد ٢٥، العدد ٩٩، الجزء (١).
١٥. اليحيائي، فاطمة بنت علي بن سعيد، (٢٠١٣): الذكاء الانفعالي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى الطلبة المكفوفين في سلطنة عمان، رسالة ماجستير (منشورة) كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى.

ثانياً- المصادر الاجنبية

- 1- Averill, J. R. (1999). Individual Differences in Emotional creativity: structure and correlates. Journal of ٦٧ Issue, ٢ (371-331). a sample of third grade preparatory students. Journal of the faculty of education ٢١, (٨٢) ٢١٢-١٨٦, and its relationship with the power of cognitive control and values
- 2- Averill (2004). A tale of two snakes: Emotional intelligence and emotional creativity, psychological inquiry.
- 3- Averill, J. R. (2005). Emotions as Mediators and as Products of Creative activity. In J. Kaufman & J. Baer (Eds.), Creativity across
- 4- Belciug, M. P. (1992). Effects of prior expectancy & performance outcome on attributions to stable factors in high performance

- 5- Blackwell publishers. USA . Averill, J.(٢٠٠٢). Emotional creativity : Toward "Spiritualizing the passions" Handbook of positive
- 6- Bob, J. & Anna, A. (٢٠٠٤). Teaching Creativity and Teaching for Creativity: Distinctions and Relationships , Educational Studies competitive aAthletics SA . Res Sport , Physical Education Research, Vol (١٤) , no (٢) , pp . ٨-١.
- ٢١- Desouki, S.(2010).the global structure of emotional creativity domains : Faces of the muse , 225-243. Mahwah, NJ: Erlbaum.
- ٢٢ - James, A.(٢٠٠٠). Intelligence emotion and creativity : from tracheotomy to trinity . San Francisco , CA, Jossey-Bass Psychology , ، ١٨٥-١٢٧ New York :Oxford University prss. Vol . ، ١٥ pp . ٢٢٨-٢٣٣.

ثالثاً- المصادر العربية مترجمة:

• The Holy Quran

- 1- Al-Badri, Shaima Naseef Anad (2006): Providing assistance and its relationship to the degree of connection between the assistance provider and the recipient, Master's thesis (unpublished), College of Arts, Al-Mustansiriya University
- 2- Khudr, Adel Saad Youssef (2009). Emotional Creativity and Its Relationship with Both Cognitive Control Strength and Values among a Sample of Third-Grade Preparatory Students. Qatar Education Journal, Issue 170, Qatar National Printing Press.
- 3- Desouky, Sherine Mohamed Ahmed (2010). The Factorial Structure of Emotional Creativity and Its Relationship with Both Cognitive Control Strength and Values among a Sample of Third-Grade Preparatory Students. Journal of the Faculty of Education, Benha University, Vol. 21, Issue 82, Part2.

- 4- Dahsh, Zainab Kazem & Others (2018). Emotional Creativity among Students of the College of Arts, University of Al-Qadisiyah. Published research, Department of Psychology, College of Arts.
- 5- Al-Adly, Rahba Abbas (2010). Emotions: Their Development and Management. Iraq: Al-Yamama Library for Printing.
- 6- Ranko, Mark; Translated into Arabic by Shafiq Falah Alawneh (2011). Creativity: Theories, Research, Development, and Practice. Obeikan Library, 1st Edition, Saudi Arabia
- 7- Al-Abadi, Nahla Abdulhadi (2017). Emotional Creativity and Its Relationship with Life Orientation among University Students. Unpublished Master's Thesis, University of Al-Qadisiyah.
- ٨-Othman, Maha Ibrahim Mohamed (2022). Emotional Creativity and Its Relationship with Problem Solving, Psychological Well-being, and Academic Ambition among University Students. Department of Psychology, Faculty of Humanities Studies, Al-Azhar University, Dakahlia, Egypt.
- ٩-Al-Asousi & Al-Maghribi, Nasser Abdulaziz & Mohamed (2009). The Emotional Determinants of Some Cognitive Processes among Students of the College of Basic Education in Kuwait. Future Makers Journal, Issue 8 (Global Information Network).
- ١٠- Askar & Yasmin, Suhaila Abdulreda (2018). Emotional Creativity and Its Relationship with Positive Thinking among University Students. Unpublished Master's Thesis.
- ١١-Omar, Bushra Khattab & Zaidan, Rabia Mana (2014). Emotional Creativity and Its Relationship with Some Historical and Civilizational Variables. Peer-Reviewed Scientific Journal, Vol. 6, Issue 18.
- ١٢- Awni, Awad Youssef (2012). Optimism and Pessimism among Al-Aqsa University Students in Light of Some Variables. Islamic

University Journal for Educational and Psychological Studies, Vol. 20, Issue 2.

١٣- Al-Freihat, Basem Mohamed, Ayman Mohamed Al-Freihat, Haitham Youssef Abu Zaid, Mohamed Ali Al-Sawalmeh (2022). Emotional Creativity among University Students and Its Relationship with Decision-Making Quality from the Students' Perspective. Unpublished Master's Thesis.

١٤- Al-Najjar, Hosni Zakaria (2014). A Structural Model of the Relationship Between Emotional Creativity, Emotional Self-Efficacy, and Decision-Making Skills among University Students. Journal of the Faculty of Education, Benha University, Vol. 25, Issue 99, Part 1.

١٥-Al-Yahyai, Fatima bint Ali bin Saeed (2013). Emotional Intelligence and Its Relationship with Psychological Loneliness among Blind Students in the Sultanate of Oman. Published Master's Thesis, College of Sciences and Arts, Nizwa University.